197 - إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان إلى الإخوان فيسير سرير هذا إلى سرير هذا فيلتقيان فيتحادثان ما كان بينهما في دار الدنيا فيقول يا أخي تذكر يوم كذا في مجلس كذا فدعونا ا فغفر لنا .

رواه البزار بسنده عن أنس وقال لا نعلمه يروى عن النبي صلى ا عليه وسلّم إلا بهذا الإسناد تفرد به أنس قال الزين العراقي وفيه الربيع بن صبيح ضعيف جدا .

ورواه الأصفهاني في الترغيب والترهيب مرسلا انتهى وفي الغنية لسيدي عبد القادر الكيلاني نفعنا ا ببركاته ما نصه : وكان النبي صلى ا عليه وسلّم يقول يشتاق الرجل إلى أخ له كان يحبه D في الدنيا فيقول يا ليت شعري ما فعل أخي فلان ؟ شفقة عليه أن [صفحة 83] يكون قد هلك فيطلع ا D على ما في قلبه فيوحي إلى الملائكة أن سيروا بعبدي هذا إلى أخيه فتأتيه الملائكة بنجيبة عليها رحلها من (1) مياثر النور قال فتسلم عليه فيرد عليهم السلام ويقولون له قم فاركب فانطلق إلى أخيك قال فيركب عليها فتسير في الجنة مسيرة ألف عام أسرع من أحدكم إذا ركب نجيبة فسار عليها فرسخين قال فلا يكون شيء حتى يبلغ منزل أخيه فيسلم عليه فيرد عليه السلام ويرحب به قال فيقول أين كنت يا أخي ؟ لقد كنت أشفقت عليك قال فيعتنق كل واحد منها صاحبه ثم يقولان الحمد الذي جمع بيننا فيحمدان ا D بأحسن أصوات سمعها أحد من الناس قال فيقول ا D لهما عند ذلك يا عبادي ليس هذا حين عمل ولكن هذا حين تحية ومسألة فاسألا أعطيكما ما شئتما فيقولان يا رب اجمع بيننا في هذه الدرجة قال فيجعل ا تلك الدرجة مجلسهما في خيمة مجوفة بالدر والياقوت ولازواجهما منزل سوى ذلك قال فيأكلون ويشربون ويتنعمون انتهى بحروفه .

_____ .

1 - [النجيبة الناقة والميثرة وطاء يترك على رحل البعير تحت الراكب .]